



أشياء على الأرض لا تزال مجهولة لنا !

●● أشكال الحياة أكثر بكثير من قدرتنا على استكشافها !

لقد أصبحنا الآن على معرفة واسعة بأغلب أنحاء الأرض وما عليها .. ولم نعد بحاجة لخوض رحلات بحرية شاقة أو صعود جبال عالية خطرة بعدما أصبحنا لدينا أقمار صناعية يمكنها التقاط صور واضحة لمختلف الأماكن على سطح الأرض .. وأصبح لدينا كذلك غواصات بإمكانات عالية يمكنها الغوص لعدة كيلومترات تحت سطح الأرض .

ولكن ماذا تبقى من الأرض وما عليها لم نعرفه بعد ؟!

إن الأرض زاخرة بصور مختلفة كثيرة جداً للحياة .. ففي الغابات المطيرة الاستوائية بإفريقيا وأمريكا الجنوبية لا يزال هناك الكثير جداً من الحيوانات والنباتات التي لم يحددها العلماء ، أو يسمونها . فنحن لا نزال رغم كل ما توصلنا إليه من تخضر غير قادرين على معرفة كل الكائنات الحية التي تشاركنا حياتنا على كوكب الأرض .. فسبحان الخالق العظيم !!

ونحن حتى الآن لم نستكشف القارة القطبية الجنوبية بأكملها !! ، فهناك مناطق جليدية كبيرة لا نعرفها بصورة واضحة ؛ ولذا ، لا يزال هناك محطات دولية استكشافية للقيام بمزيد من الاستكشافات في تلك المنطقة ، ويهتم العلماء في الوقت الحاضر بدراسة طبقات الجليد التي توضح تركيب الثلوج التي تساقطت على مدى ١٦٠ ألف سنة مضت ، ويمكنهم من معرفة ذلك التواصل لأهم التغيرات المناخية طويلة المدى التي حدثت بالمنطقة .

كما أننا لا نعرف خبايا كثير من الكهوف الموجودة على الأرض ، ولا نعرف ما بداخل بعض المناطق من سفوح الجبال .. ولا نعرف بصورة دقيقة طبيعة الحياة في قاع المحيط ، ولا في قاع بعض الأنهار .. كما أننا لا نعرف كل الموجودين من البشر على كوكب الأرض ، فلا يزال هناك قبائل تعيش حول فروع نهر الأمازون لا نعرف عنها شيئاً !